

شرح كتاب الداء و الدواء (3) الشيخ محمد خيرى | تزكية

#قد_أفلح_من_زكاها

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد

فالتطيب الله اوقاتكم بكل خير. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم مما فيه نفع للقلوب والعقول - [00:00:00](#)

واسأله ان يمن علينا بالاهتداء بشفاء كل داء. ما زال الحديث حول الكتاب المبارك كتاب الرجل الموفق ابن القيم رحمة الله عليه كتاب

الداء والدواء وهذا الكتاب هو كان جوابا لسؤال - [00:00:24](#)

حول بلاء اقلق شابا فسأل الامام ابن القيم رحمة الله عليه عن هذا الداء وقيل انه داء التعلق وداء العشق المذموم. ابن القيم رحمة الله

عليه كان مربى وفرق بين المعلم - [00:00:44](#)

والمربى المعلم هو ينشغل بالقاء المعلومة. اما المربى فهو ينشغل بغرس المعلومة والبحث عن اثر هذا الغرس في نفوس من يوجههم

ويرشدهم. في فرق كبير جدا بين انسان ومشغول انه يكبر عقلك - [00:01:03](#)

على حساب قلبك وبين انسان يكبر العقل بما يتناسب مع ما في القلب. المربى يكون ده ادواره فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا

واياكم لكل خير. لكن ابن القيم مع الغير المعهود لم يجيب السؤال مباشرة - [00:01:23](#)

يعني ما قالش السؤال اجابته واحد اثنين ثلاثة اربعة. ابن القيم وفقه الله انه يؤسس للبناء والوقاء قبل ان يرد ويجيب العلاج. المتابع

والمصوبغ بالوحي سعيد ان يحيى كتابا وسنة الخطاب اللي فيه. خطاب الاكثر علاجي ام وقائي بنائي؟ ما رأيكم؟ دام فضلي وفضله

- [00:01:43](#)

جميل والقرآن لا شك ان في الاثنين لكن الحدود المكسف للبناء والوقاء. الهواء والغذاء والنوم هذه الامور وقائية بنائية للانسان ام

علاجية؟ ده بناء وقائي صح؟ لما يحصل له حاجة بيروح - [00:02:13](#)

فيبدأ يتعالج ليس كذلك يبدأ دور الطب دور علاجي. لذل انت كل يوم بتروح للدكتور ولا كل يوم والدتك واختك وزوجتك بيعملوا

اكل وشرب لك. انت كل يوم بتاكل وتشرب. صح؟ لكن مش كل يوم بتاخذ الدواء. مش كل يوم - [00:02:33](#)

رايح للدكتور مش كل يوم بندور على رويشة اليس كذلك؟ عالم الافكار وعالم الغرس في نفس الفكرة. استوعبوا النقطة دي لان

النقطة دي مهمة جدا جدا في تزكية النفس. تزكية الذات - [00:02:53](#)

وتوجيه الغير. اما تيجي تبني نفسك تركز جامد قوي وتفرق بين الوقائي والعلاجي. يعني في واحد كانت تعبانة بيقول انا مش هاكل

ولا هاشرب ولا هنام ولا هاشم الهواء لغاية ما اتعالج. ايه رأيكم في الكلام ده؟ كلام غير صحيح. تمام؟ فيه - [00:03:09](#)

الناس احيانا في عالم الافكار بتعمل كده. في ناس احيانا في التزكية للنفس بتعمل كده. بييجي عنده مشكلة. فيقول بقى انا مش

هصلي انا مش هعمل كذا انا مش هعمل كذا لغاية ما حد يجاوبني على الاشكال بتاعي. حبيب قلبي انت عندك مشكلة. ابحس عن من

يعالجها لكن لا تمنع البناء والوقاية - [00:03:29](#)

قاء لتغذية نفسك. هذا اولا. المعنى الثاني الضروري اما بييجي لك واحد يسألك سؤال مش في دكتور انت تروح يكتشف ان ده اعرض

وان ده مش مرض ويبدأ يفتش وراك لغاية ما يحط ايده على المرض - [00:03:49](#)

يا دكتور انا زوري وجاني انا عندي سخونية انا عندي كذا بينسى خالص اللي انت قلتة صح؟ وبيتعامل ان الحاجات دي مجرد حاجة

بتشاور على حاجة. في واحد تاني يعالج الاعراض. النقطة دي مهم جدا ادراكها - [00:04:05](#)

انك بتعالج العرض ولا بتعالج المرض ابن القيم او عموما المرين والموفقين اما بيجوا يشتغلوا بيشتغلوا ازاي؟ لازم يتتبع اصل المرض. طبعا ده ده توفيق وعلم انك تسمع احيانا سؤال يعني في واحدة تروح سائلة لك سؤال. السؤال ده جا لي قريب اوي. وهو مشهور جدا. لكن شوفوا الصياغة كانت عاملة ازاي. ممكن حضرتك تقول - [00:04:19](#)

للنبي لم يسمح لاي حد من بناته ان يتم الزواج عليها. ده سؤال صح هو ظاهرا هو سؤال. طبعا مش هجاوب ابدأ على السؤال ده جاوبت انا مرتين قبل كده واطلت فيه يعني. لكن مش هجاوب دلوقتي بس انا عاوز اديكم مثال اهو لموضوع - [00:04:46](#)
الاسئلة اللي انا بتكلم فيها. ده سؤال. اما اجي انا اشوف السؤال ده. السؤال ده قبل ما اجاوبه انا لازم أتأكد تماما ان ما فيش ازمة تزهب بايمان من سأل هذا السؤال. شفتم - [00:05:08](#)

الخطر فين؟ رقم واحد بقول له ايه؟ بقول له طيب هل هذا السؤال السائل هذا السؤال يستحضر ان ربه الذي الذي شرع التعدد ربا حكيمًا عليما خبيرًا ربا عدلا ام رب ليس لديه الحكمة الكاملة وليس لديه الخبرة الكافية - [00:05:25](#)
لهذا الانسان الذي خلقه ولا يدرك الحكمة من الكلام الذي قاله ولا يدرك وليس لديه علم كافي بهذا الامر وليس لديه رحمة بمن شرع له هذا الامر. او شرع عليه هذا الامر. انا لازم اقول له انت مدرك - [00:05:48](#)

ان السؤال ده هيقول لك ايه علاقة ده بده؟ ما فيش مشكلة بس انا بتأكد بس زي ما الدكتور بيتأكد يقول لك طيب انت اما بتيجي بتنام بتحس بكزا يقول لك لأ - [00:06:08](#)

طب انت لما بتيجي بتعمل بتلاقي كزا لأ بس انا بتأكد يبقى رقم واحد السؤال ده يكون واضح عندو يبقى النقطة الاولى انا عاوز أتأكد هل انت يا ايها السائل مدرك ان الذي شرع يتصف بهذه الصفات ام لا؟ اه مدركها بعقلك وحاضرة في قلبك - [00:06:18](#)
اه تمام السؤال الثاني هل هذا الحكيم الرحمن العليم الخبير؟ هل ارسل رسولا ليس لديه الكمال الكافي وارسل رسولا ارتضاه ان يكون مبلغا عنه. ظالما وارسل رسولا يعظمه في كتابه هذا الرسول لديه الانانية ام ارسل رسولا اكتمل عقله الاكتمال البشري - [00:06:38](#)
واكتملت رحمته واكتمل واكتمل واكتمل. خلاص؟ السؤال الثالث هل هذا النبي ابتلي بانه اناني. هذا النبي ملئ عقله وقلبه هوى ام لا. والكلام اللي تقوله لازم قوله بعقلك وقلبك متقولوش بلسانك لان اللسان ممكن يخالف الجنان ممكن اللسان يخالف ما كان في العقل والجنان ازا - [00:07:08](#)

اذا كان هذا النبي هو مبعوث الحكيم الرحمن الرحيم العليم الخبير. وهو قد اكتمل عقله واكتملت نيته الخالصة لربه. عندما انت تشوفه كده تيجي تسأل السؤال الرابع الكاشف هل هذا الذي اكتمل عقله ولا - [00:07:36](#)

تنطق عن هوى يرضى لنساء امة محمد. ولاشرف النساء امهات المؤمنين. ما لا يرضى اه لغيرهم ويتعامل مع اولاده تعامل الملوك الظالمين الذين يحابون اولادهم على حساب غيرهم. اصل بعض الناس يتعامل يقول لك ايه - [00:07:56](#)

عملش كزا ورضي الكزا يعني هو رضي لعائشة ولحفصة وام سلمة ورضي لزوجة ابو بكر وزوجة كل ورد لي جميع المسلمين وقبله ورضي ربه وقبله رضي ربه. عن هذا الكلام وهذا التشريع بقى يرضاه الرب ويرضاه النبي - [00:08:20](#)

بنات المسلمين ثم يقول اما انا فلا التزم بهذا الشرع ولا ارضاه. فهذا السؤال طريقة الصياغة بتاعته محتاجة اصلا انك تدخل حمام تزكية وانك تنصف لسانك وقلبك وعقلك من طريقة الصياغة. وما - [00:08:40](#)

ما ينفعش تقول لي والله ما قصدي انا عارف انك مش قصدك لانك لو قصدك انت رحت في حنة تانية. لكن اما تيجي تتكلم على الجناب المحمدي لازم تقف انتباه - [00:09:00](#)

واخدين بالكم لان ده في اتهام مبطن لرسول الله. واتهام مبطن لفاطمة بنت محمد وفي حد يقول لك عادي جدا ان هو دي بنته ويرفض. شفتم ما زال برضو في اشكال رهيب. في اشكال رهيب. يتعاملون مع النبي - [00:09:10](#)

كمدرس في في الحارة لديهم. او كمعلم في مدرستهم عادي جدا زيه زي اي واحد بيخاف على بناته جماعات ايه المشكلة يعني لم يدركوا ما معنى رسول الله. ايه بقى الجواب؟ لا انا مش هجاوب دلوقتي لان انا جاوبت على الموضوع ده عشر مرات. فاسأل الله -

سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم. شوفوا يا جماعة لن تلقى الله لن تلقى الله بحسنة اشرف واسقل من حسنة التوحيد. ومن توحيدك الا تعقب على حكمه الوحيد اللي الذي لا اعقب على حكمه. هو ربي لا معقب لحكمه. الوحيد اللي ايه؟ اللي قلبي يسلم - [00:09:51](#)

التسليم التام بلا منازعة. ولا ادنى ادنى توقف. فالباب ده لما الانسان يدرك الموضوع ده استوعب ان العلماء اما يجابوا على سؤال الفكرة مش انتاج تجاوب على سؤال آآ ليه النبي صلى الله عليه وسلم رفض كزا والموضوع - [00:10:17](#)

سبحان الله! فلازم تتأكد ان في اشكالات ضخمة في هذا السؤال. وانا قلت قبل كده فاطمة اللي هي بنت من صلى الله عليه وسلم. وعلي نفسه معدد بعد كده. الحسن اللي هو من ايه؟ من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وابن النبي لانه ابن بنته. ومع -

ذلك حسن كان يعدد احفاد فاطمة كلهم عددوا اخوات فاطمة ما حدش منهم تحجج ولا نساء النبي صلى الله عليه وسلم تحجج قال مش معنى كزا ليه؟ لان هم كانوا فاهمين المسألة كويس قوي. ولا في حد تهجج من اه نساء التابعين ولا نساء الصحابة - [00:10:57](#)

الكلام ده امال السؤال ده جه امتى والشبهة دي جت امتى لسة جاي اول امبارح لسة جاي في الزمن اللي احنا فيه الزمن اللي بيفكر بعقل مستورد او عوا تكونوا فاكرين ان الشبهة ديت لسه جاية النهاردة من ان حضرتك وانت قاعدة مع البيت كده الهمتي اياها. لا لا الحمد لله فطرتكم لا تسمح لهذا - [00:11:17](#)

التلوس لكن هذا التلوس هو منتشر فانت استنشقت التلوس ده مش بتاعك والسؤال ده مش بتاعك. السؤال ده لو تتبعت ده مش بتاعك. انت سلفه من حد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا. ازا - [00:11:37](#)

هذا الموضوع انا بطرحه مثال لموضوع اما يجيء حد يسألك سؤال لازم تتأكد. واحد ثاني يسألك هل يجوز الاستحمام باللبن؟ ام لا يجوز خاصة يا شيخ لو انا لن اغتسل باللبن في الخلاء في الحمام يعني هغتسل به في الصالة. ها يجوز ولا لا يجوز يا جماعة؟ ما رأيكم؟ لو واحد هيغتسل باللبن - [00:11:52](#)

في الصلاة. هل يجوز ام لا يجوز؟ لا يجوز. اهدار للنعمة. اه انت ما ينفعش تجاوب يجوز ولا لا يجوز؟ انت لازم تسأل على دافع السؤال اصلا لان هي راحت للشيخ هدهود والشيخ هدهد قال لها ايه انت معمول لك عمل ولازم تغتسل بلبن الابل - [00:12:12](#)

وتعملي واحد واتنين وثلاثة واربعة. فانت بقى اما تيجي تجاوب على السؤال لازم ترجع وتشوف دوافع السؤال ده ايه. خلاص لان ده دجل واتت كاهنا او عرافا وده ممكن يضيع والعياذ بالله دينها وهي مش واخدة بالها. لما تقلب بقى الموضوع فقهي وهزا ظهور هل هو - [00:12:32](#)

طاهر ظهور ام لا؟ هل هو يزيل النجاسات ام لا يزول يزيل النجاسات؟ هل هو اهدار للنعمة ام ليس باهدار للنعمة؟ انت انت رحت الفقهية اللي هي لازم تبقى اخر صفحة في الاجابة. مش اول صفحة في الاجابة. في اسئلة غريبة بقى كتير. المعنى ده - [00:12:52](#)

مهم قوي ان الانسان يكون مدركه زي اما يجي حد يقول انا اكتشفت ان انا زوجتي او انا زوجي بيعمل كزا ماشي فانا زوجي تعمل كزا ما الحكم الشرعي وتنصحي به؟ اول نصيحة لازم انصحها اسهل كيف وصلت لهذه القناعة؟ جبت البيينة دي منين - [00:13:12](#)

ايه البيينة دي جبتيتها منين؟ ما تقول يعني الصراحة يعني يا شيخ انا كنت حاطة كاميرا في المكتب بتاعه. وكنت بتجسس عليه والكلام ده. واصل انا وانا وانا وانا انا ينفع بقى اجاوبها على تعمل ايه مع زوجها واسيب النقطة دي؟ لا طبعا. ليه؟ لان ديت سواء بصي زوجها مش مش قاعد سواء - [00:13:32](#)

فصلت اتصلت سواء اتطلقت زوجها مات دي عقلية دي طريقة تفكير هتكملم مع ولادها كده هتكملم مع اخواتها كده هتكملم مع المجتمع فديت لازم قبل ما تجاوب تعمل ايه مع زوجها تنبهها كويس قوي انت بتعملي ايه؟ وسبحان الله يا جماعة تتبع عورات -

مسلمين ليس بذنب. سبحان الله! من عواقب هذا الذنب انك تكتشف شيه ينغص عليك معيشتك. في فرق بين حاجة طلعت لك كده هو في حاجة انت تتبعتها. وكل واحد بقى واخذ فتوى بينه وبين نفسه ومفتي نفسه فتوى وبيرر لنفسه خلاص يعد للقبير -

ودي جوابه عندما يسأل انت داخل قبرك وتقف بين ربك يوما من الايام عندما تسأل اجب تقول له يا رب انا كنت شايف ان الطريقة ديت صحيحة وهو ده الصح اللي انا عملته - [00:14:33](#)

خلاص الله يعينك طالما الجواب ده مناسب مع حضرتك. اذا التأكيد على ان الاسئلة لازم من ناحية التزكية ناخذ بالناس كويس او ايه اللي وراء هذا الامر. انا بتكلم يا جماعة الله يكرمكم هتلاقي دلوقتي كل واحد بيسأل اسئلة اللي بتبرر له - [00:14:48](#)

الموقف طب يا شيخ لو لقيت مسلا ريحته حاطط عطر غريب يجوز لي؟ طب لو لقيت ان هو داخل بوردة ومبسوط وعمره ما عملها من يوم ما اتجوزت. اقلق وتتبع يجوز لي زي كل واحد دلوقتي قاعد بيفتي نفسه فتوى وبيدور على ايه؟ على مخرج. فنسأل الله العفو والعافية. اذا لما الواحد - [00:15:08](#)

وقف مع نفسه وقفات لازم يدرك ان الغاية النبيلة لا تبرر الوسيلة القبيحة وان الغاية الطيبة الحلال برر الوسيلة الحرام. يعني ينفع واحدة بترقص قدام الناس عشان تاخد فلوس تصرفها تصرف على مين؟ على ايتام. دي غاية نبيلة ولا مش غاية نبيلة - [00:15:28](#)

اه لكن الوسيلة الوسيلة فاسدة حرام. يجي واحد يقول لك بس والله العظيم يا شيخ انت والله العظيم اقسام بالله لو تروح معها يوم الخميس وهي بتلف على الايتام والله العظيم اقسام بالله لا يرق قلبك. بيرق قلبك انت مش قلبي انا. انت ليه مصمم ان قلبي انا لا يرق؟ الباب ده ادراكه مهم - [00:15:48](#)

جدا بدون ما نحكم على حد بدون ما نفعص على حد وبدون ما نعمل حاجات كتير اوي. هو الموضوع بسيط خالص. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم. اللي ما كانش يعرف خلاص يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويستغفر الله سبحانه وتعالى. لكن آآ انتم عارفين يا جماعة - [00:16:08](#)

يعني مسلا نزام الامن في الاسلام مسلا ما انت اما تيجي بتقول انك تقول احنا عاوزين نعمل آآ دولة تطبق احكام الله سبحانه وتعالى. عارف نزام الامن في تسلم زي مسلا ان في مجرمين في مكان ما ازاي ندخل عليهم او في عمل قريبة في مكان ما. تطيعون الحتة ديت شاغلة الفقهاء - [00:16:28](#)

كتير يحطوا ليها ضوابط كتير وازاي ان وده جهاز ايه جهاز من الدولة والدولة اللي معيناه ازاي يدخل يخترق ويتتبع الخصوصيات ديت عشان يكتشف الخطأ انتم لكم ان تتخيلوا ان العلماء يقعدوا مع - [00:16:48](#)

عن نفسهم ويتكلموا ازاي نكتشف الخطأ بدون ما نرتكب مخالفة شرعية ولا نتعدى على خصوصيات تيجي اقرأ كده على طول تسجد لمن شرع هذا وتقول اللهم لك الحمد على هذا الدين وامتى يدخل وامتى ما يخشش - [00:17:06](#)

طب ولو دخل يدخل ازاي ويقول ايه وما يقولش ايه سبحان الله. واياه وده وهو رايح يحاصر ان يحاول بقدر الامكان يمنع فساد شوفوا الشرع يقول له ايه هتتعامل مع الموضوع ده ازاي؟ فاذا كان ده في امن البلاد - [00:17:26](#)

فما بالك بقى بانسان فرد واحد؟ عشان كده يا جماعة دينا يبني المناعة اكثر ما يبني على المنع. وهو ده فكرة الوقاية بقى اللي احنا اتكلم عنها. اما تيجي تتكلم مع حد سيدنا ابن القيم عمل تعمل ايه؟ ركز جدا على الغزاء والوقاية. وبعد كده تبدأ تتكلم في العلاج - [00:17:46](#)

لكن على طول ماشي روستات روستات الحياة مش هتمشي كده. انت مش هتعرف تمشي في الحياة بروشتات في الاكل روستات في الطعام روستات في الهواء مش هينفع لازم تتشرب اولاً البناء. وده الشرع اللي عمله. الشبهات والبدع والمعاصي والكلام ده. يعني مسلا الصدقة تعتبر - [00:18:06](#)

البناء ولا العلاج؟ الصدقات يكون دايماً عندك صدقات وانك دايماً تنفق في سبيل الله والكلام ده. الاصل فيها ايه؟ الاصل ان هي بناء جميل ان احسنتم. احنا عندنا ان الاصل ان الشرع حسيناً على النفقات. طيب لما يجي واحد يقع في معصية نيجي ونقول له ايه؟ زود هنا بقى هنبداً - [00:18:26](#)

نقول له زود في الصدقات من ضمن العلاج. طب ايه علاقة ده؟ ما هو بصوا يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لمعاذ الا ادلك

على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله. قال الصوم جنة. يعني وقاية ثم قال والصدقة تطفي الخبيثة كما يطفى الماء النار -

[00:18:46](#)

عنده شهوة عالية جدا في شرب سجائر في حاجات متعلقة بنزر متعلقة بمشاعر قلبية بتعمل الحاجات ديت نقول له ايه؟ تصدق ليه لان في نار الشهوة دي عاملة له نار. هذه النار تطفي بماء وكذلك. حرارة الشهوة - [00:19:06](#)

تطفئها الصدقة. اذا عم اكون انا مركز في الصدقات حتى لو كانت اه ثلاثة جنيه خمسة جنيه يوميا يوم ويوم الحاجات دي قاعدة بدري بدري تطفي الحرارة اللي جوة. فما استناش لغاية ما يبقى في حريقة في البيت اللي هو القلب يعني - [00:19:26](#) وابدأ اقول ايه العلاج؟ ما انت لو شغال بناء هتلاقي الحاجات دي بتطفي اول باول جميل. فابن القيم عمل ايه بقى في الكتاب؟ بدأ بالتأسيس سم العلاج. التأسيس اتكلمنا فيه المرة اللي فاتت قال له ان ما انزل الله داء الا والهدى - [00:19:46](#)

سواء زكر ان انفع الادوية الادعية ولكن ذكر ان الادعية ديت مفهوم الدعاء لان بعض الناس عنده الدعاء لأ خلاص انا دعيت انتهى. لأ هيبدا يكلمك بقى في مفهوم الدعاء. ان الدعاء ده بيعمل ايه؟ ان الدعاء نفسه عبادة زي ما انت بتتصدق - [00:20:03](#)

تصدق وتصوم مت تزر الله يعني زي ما انت تقول دلوقتي استغفر الله. استغفر الله استغفر الله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. دي الكلام اللي انا قلته من شوية دي دي عبادة عليها حسنات. صح؟ الدعاء في حد ذاته عبادة - [00:20:23](#)

وبتاخذ عليها حسنات. موضوع بقى تمت الاستجابة ام لم تم الاستجابة اللي انت تريدها ده موضوع تاني. فلما تنطلق ان للدعاء عبادة كده كده عليها حسنات زي اي الازكار زي حاجات كتير قوي انت بتعملها شف من رحمة الله اما بتقول له يا رب جوزني بسنت وتاخذ اجر دي تبقى تاخذ عليها - [00:20:40](#)

عبادة يعني تاخذ عليها طاعة ان كان فيها خير يعني عشان تبقى طاعة كويس قوي يعني لان ممكن تبقى بسنت دي اللي تعزبك

وتوديك النار. انك تقول له يا رب يسر لي الشهادة - [00:21:00](#)

بتاعة دبلومة كزا ويسر لي يا رب ان الحوافز تنزل. شوفوا ده كلام عادي جدا من رحمة ربك ان جعل امورك اللي انت تطلبها يحاسبك عليها حسنات ويعطيك مكانها. شف بقى عرفت ان الدعاء ده اللي داخل فيه كسبان كسبان فانت من البداية خدت. شف اما الدولة

تقدم - [00:21:10](#)

ما حاجات على الاراضي مسلا تقول لك ان في اراضي واللي عاوز يقدم. مجرد ما اسمك تكتب اسمك يقول لك انت كده كده هتاخذ ارض. حنة بقى تاخدها في ولا في الرحاب ولا في مدينتي ولا في كفر عطا الله ده اللي هتشوف بقى. لكن كده كده خلاص اسمك انت

خدت. فاسأل الله سبحانه - [00:21:34](#)

وتعالى ان يسدنا فيبقى تكلمك عن الدعاء وبعدين تكلمك بقى عن مفهوم اصلا العطايا. انت هتاخذ ايه؟ يعني انت كده كده هتاخذ اتكلمنا في الموضوع قبل كده بس انا بحاول الخص لان عاوز ادخل على موضوع اعلم من اللي ابن القيم اتكلم فيه. اه طب الدعاء

هناخذ منه ايه؟ حاجة من الثلاثة. اما - [00:21:54](#)

تاخذ جواب معجل انت طلبت ان ربنا يزوجك بسنت ان كان فيها خير ورزقت يا سيدي بسنت واتبسطنت يبقى خدت الجواب المعجل اوي يرفع عنك بلاء منزل كت هتنزل النهاردة وانت رايح الشغل رجلك تتني تحت منك تاخذ رجليه السلم كله على راسك وكنت راسك

تتفتح ولا حاجة. فلما قلت يا رب - [00:22:14](#)

بيجوزني بسنت ان كان فيها خير؟ لأ مش هتاخذ بسنت بس هنمنع لك ايه؟ البلاء ده. يبقى دي النقطة الثانية. طب النقطة الثالثة

يدخر لك قدر مؤجل يبقى تاخذ واحدة من الثلاثة دول. وانا قلت الكلام ده قبل كده لو فيه واحد من حضراتكم طالب من والده انا

عاوز مية جنيه. دلوقتي - [00:22:39](#)

في ايه هو الطلب؟ ميت جنيه صح؟ ميت جنيه ديت واضحة طالب فلوس ميت جنيه والده لو ادى له ميت جنيه يبقى اجاب الطلب ولا ما اجابش الطلب اجاب الطلب؟ طيب لو والده قال له انا مش هديك مية جنيه. بس انت عارف انك عليك قضية القضية ديت

هيتحكم فيها يوم سبعتاشر - [00:22:59](#)

اه لائك انت كعليك دين الدين ده بسبعة وستين الف ريال. انا سأسقط عنك هذا الدين وسأرضي اصحابه. يبقى رد فعل الوالد دلوقتي انت بتنظر له ازاي؟ ان هو ما ادانيش وانا عمال تعيط وتدخل على مامتك وانا - [00:23:20](#)

ما حدش حاسس بي قاعد عمال اعيط له. واقول له عاوز مية جنيه يا حاج والله العزيم ما تركته حتى قبلت صابع رجله الصغير. وفي الاخر يقول لي ايه هшил عنك السبعة وستين الف ريال اللي بعد شهر ونص. شوفي - [00:23:40](#)

انت مش عارفة انت اتجوزتي الراجل ده ازاي يا امي؟ ينفع حد يعمل كده؟ ما ينفعش. طب بقى قال له انا عاوز مية جنيه. قال له مش هديك مية جنيه. ولكن انت عارف - [00:23:56](#)

الفيلا الجديدة بتاعتنا اللي في مدينتي هديك الدور الاخير بالروح هدية مني لك. اول ما نقل لمدينة السنة الجاية. ويدخل برضو يعيط يدنو ايه؟ زعلان ومش عارف ايه الكلام ده كله. ينفع؟ يبقى زعلان؟ يقول لك مش اداني مية جنيه - [00:24:06](#)

بقي واحد لما يجي يقول له يا بختك يا عم انك لقيت اب مجرد ما قلت له انا عاوز مية جنيه اداك واحدة من الثلاثة دول. يا ابني ده انت كسبان على طول الخط. والله - [00:24:26](#)

انت معك رب يفعل معك الاف بل ملايين بل مليارات ضعف ما يفعلها هذا الاب. الرب سبحانه وتعالى اما ان يعطيك الجواب المعجل واما ان يرفع عنك بلاء منزل واما ان يؤجل لك اجر مؤجل - [00:24:36](#)

تيجي يوم القيامة تفاجئ ان في مشكلة ضخمة جدا في صحيفتك. صحيفتك او صحيفتك. وتيجي تشوف المصيبة ديت ماذا ستقول لله فيها في صحيفتك اما تسأل عنها وتبقى شايف النار مسعرة قدام عينك - [00:24:55](#)

وتقول يقينا اني هالك. فيجي يقول لك ايه؟ فاكر بسنت اللي انت قلت اللهم زوجني بسنت يا رب ونفسي فيها ان كان فيها خير لم نعطك هذا ولكن لاجل لم نعطيك هذا الدعاء - [00:25:13](#)

سنزيل عنك هذا الذنب وكأنه غير موجود. فلا تجد في صحيفتك عفونا عنك بتقول له ايه؟ ساعتها طب يا رب طب يا ريت برضو ما كنتش اه يعني يا رب ما كنتش استجبت لي - [00:25:30](#)

ان انا اتجوز ام احمد. بالمرة بقى سبحان الله. طبعا انا بس باحاول ابسط المعلومة لان الانسان عما يدرك ان مفهوم الدعاء والله ما هيووقف. خالص على طول يبقى ده قيم اتكلم بقى لكن راح خوفنا من بعض الافات اللي تمنع قبول الدعاء فبيقول ايه ومن الافات التي تمنع ترتب - [00:25:49](#)

الدعاء عليه ان يستعجل العبد. فاكرين الاخ الطيب اللي كان قاعد عمال يعيط لامامته ده ويقول لها اقول له هات ميت جنيه ويقول لي لا يستعجل ويستبطن الاجابة فيتحسر ويدع الدعاء. نقول طيب والله العظيم طالما ما اداني المية جنيه اقسام بالله ما انا عندي داخل عليه - [00:26:12](#)

ولا اين يا ابي؟ هات حاجة تاني ويدع الدعاء يترك الدعاء وهو من بمنزلة ابن قيم بيقول لك ده واحد شبه مين؟ من بذر بذرا واحد جاب بزرة كده ورماها او غرس غرسا فجعل يتعاوده ويسقيه. جاب فسيلة كده وهو قاعد يسقيها يسقيها ويجيب ايه - [00:26:32](#)

يعرضها للشمس ويجيب مية وبتاع فبدأت تكبر. فلما استبطن الكمال والادراك يقول امتى تكبر كده واخذ وراها سيلفي واهزها كده ويتنازل علي رطباً جنية. يقول فلما استبطن الكمال هو ادراكه تركه واهمل. قال طب والله ما انا لك مركز تاني في الموضوع ده. وفي صحيح البخاري - [00:26:52](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجيب لي. تعرفوا حد قال الجملة ديت غيركم؟ طبعا غيركم ديت انا اقصد انا وبعض الناس السامعين. لكن في مجموعة من الناس ما بيعملوش كده فاحنا ما نقصدهممش - [00:27:12](#)

من الحاجات اللي اتكلم فيها ابن القيم حضور القلب مع الدعاء ده مهم قوي. خلي بالكوا هو بيتكلم بيجاب مين؟ هو بيأسس بيأسس لمين يا صاحب السؤال سبحان الله! شوفوا عشان الصدق السائل ده كان صادق. ايه الاجابة راحت فين؟ بقى كتاب لكل الصادقين - [00:27:32](#)

اللي عاوزين فعلا علاج اول حاجة ينطلق من نقطة ايجابية فيها تفاؤل عالي قوي ان كل ده له دواء ما تقلقش. بل ليه شفاء مش دواء بس. اتنين خلي بالك ان من انفعهم - [00:27:52](#)

الدعاء. واوعى تقول لي انا عارف الدعاء وايه تاني يا شيخ؟ استنى بس طالما قلت لي ايه تاني يا شيخ يبقى الدعاء عندك مش واضح اوي. تعال هنتكلم معك فيبدأ يتكلم على مفهوم الدعاء وتفصيل الدعاء - [00:28:05](#)

فبيقول ان الدعاء ده في افات زكرنا بعضها مهم جدا حضور القلب معه يقول واذا جمع مع الدعاء حضور القلب وجمعيته بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الاجابة ابت الستة وهي الثلث الاخير من الليل. عارفين بقى اما تصحى كده الساعة من يعني من اربعة ونص لغاية الفجر في اي وقت من الاوقات دي - [00:28:18](#)

حتى سبحان الله كنت اعرف واحد يعني يزيط المنبه في الوقت ده. يقول لي احيانا اكسل ومش قادر اقوم. لكن سبحان الله! وانا بقفل المنبه بتاعي اقول اللهم اغفر لي. اللهم اغفر لي. اللهم تب علي. عشان - [00:28:40](#)

اكون من المستغفرين بالاسحار. فالثالث الاخير من الليل وعند الاذان وبين الاذان والاقامة. عارفين بين الاذان والاقامة؟ بتقع كثير ده مد تسعين الف حركة. من مين؟ من النساء. طبعا الرجالة اللي ما بيصلوش برضو في المساجد بتقع منهم. بين - [00:28:54](#)

اذان والاقامة. فوقت بين الاذان والاقامة ده وادبار الصلوات المكتوبة. عارفين اللي هو ايه؟ السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مين ضرب الجرس؟ شف الموبايل كده انت كنت بتزقني في الصلاة. انت كنت مش عارف ايه. وحياة الموبايل. بص كده شف لتكون كوريا ضربت تنزانيا وبيتصلوا بك عاوزينك يقول لك هتعمل ايه؟ عشان انت الوحيد اللي معك اللي - [00:29:14](#)

الشنطة النووية اللي اول ما بتضغط عليها كله بيوقف. شف كده ليكون العالم كله مستنيك دلوقتي. يمكن الخلافة هتقوم من الخلافة الراشدة وكله بيرن عليك. الحق. انت لسه هتقول كارو مش كفاية ان احنا اتسبنا دي او نسخة خطفنا فيها صلاة المغرب يقول لك تعالى استناني كده هخطف المغرب واجيلك وتخطفه ليه؟ وادبار الصلوات المكتوبات - [00:29:34](#)

يعني بعد الصلوات المكتوبات سمى هنا وقت اجابة الحقه لا لا والله مشغول دلوقتي كتبه على الصفحة حاجة ومستنيين شير انت اصل انا جت لي وانا في الخاطرة خاطرة يعني ايه خاطرة جات لك وانت بتصلي؟ لا جات لي كده خاطرة اكتبها على تويتر وانا بصلي ما شاء الله. انت مزبط صلوات الفجر لتويتر والعشاء للفيس - [00:29:54](#)

الكلام ده قبرك مستنيك وادبار الصلوات المكتوبات وعند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة واخر ساعة بعد عصر من ذلك اليوم يعني يوم الجمعة. جربوا يا جماعة اللي نفسه حاجة يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من ليلة الجمعة يعني من الخميس كده للمغرب وانت طالع لمدة اربعة وعشرين ساعة - [00:30:14](#)

يعني لغاية مغرب الجمعة وتيجي من بعد عصر يوم الجمعة من بعد عصر يوم الجمعة انشغل بالدعاء والتركيز والله اني لاعلم اقوام يتعاملون مع وقت الغروب بتاع يوم الجمعة كما يتعامل بعضنا مع وقت غروب يوم عرفة. اعرف - [00:30:34](#)

وناس كده عارفين ان الوقت ده فيه ساعة اجابة. ساعة اجابة. سبحان الله! بيقول بقى لو القلب ده كان بيتحرك وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وزلا له وتضرعا ورقة. لان الله سبحانه وتعالى يحب منك ان تنكسر - [00:30:54](#)

بين يديه الله يحب منك ان تنكسر بين يديه. كما الله سبحانه وتعالى سطر هذا في كتابه عن زكريا. وهو ان يذكروا ضعفه اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالي - [00:31:14](#)

من ورائه كانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. تحس ان زكريا بيشرح نفسه عليه السلام في جلسة بالمحراب لان الله يحب منك ان ترى ضعفك وتسني بين يدي ربك بقوته - [00:31:38](#)

ضعفك. ربنا بيحب منك الجلسة دي. تقول يا رب انا ضايع انا جاهل علمني. انا ضعيف قوييني. انا مكسوف اجبرني بالمعاني دي اما تقولها لربنا انا مزلول اعزني يا رب انا تايه تولاني فده - [00:31:58](#)

عالية قوي عشان كده الاستخارة عالية قوي ليه انك داخل تقولي فانك تقدر ولا اقدر تعلم ولا اعلم انا رب مش طب انا جاهل انت العالم انا ما اقدرش انت تقبل. فمن الاول جاي مفلس - [00:32:18](#)

والله يا جماعة احيانا مين مين اللي بيصعب عليك في البشر كده؟ اللي بيحي لك مفلس وده انه يركز ايه؟ تفليسه صح؟ بتتكسر حتى لو كان هو مجرم. نقول سبحان الله يعني - [00:32:35](#)

سبحانه والله اسر فيا صح؟ ولله المسل الاعلى الله يحب منك ان تتخلق بخلق الضعفاء لانك ديت وهو ربنا خلقك كده زي ما خلق ادم من طين الله سبحانه وتعالى قال انتم الفقراء. ربنا خلقك فقير - [00:32:45](#)

على فكرة هو تمام العبودية ايه؟ اصلا لما يجي واحد يقول لك يعني ايه العبودية؟ يعني تمام من معاني العبودية والمقاصد العبودية؟ انك مخلوق ناقص. وان العبودية بتكملك. انك قاضي ربنا خلقك عندك نقص. العبودية قاعدة بقى تكمل النقص ده. فمن النقص ده انك فقير. فلازم تبقى غني. تبقى غني ازاي؟ لازم تكمل الكأس ده - [00:33:05](#)

الكأس بتاعك ده فيه فقر فاضي تملاه ازاي؟ بمشروب الغنى. ايه هو مشروب الغنى ده بقى؟ انك تقول له يا رب انا ضايع. يا رب انا فقير. يعني قاعد امل تسقي بقى - [00:33:25](#)

وتملى الحاجة دي. فاهمين هتلاقي الدنيا جميلة قوي. بيقول بقى لو الانسان وهو بيدعي صادف قلب مركز ومنكسر. ما تخشيش لربنا بشهادتك. بس في بعض الناس وهي قاعدة كده تحس ما شاء الله الدكتوراه مي الله اكبر عليها - [00:33:35](#)

دكتوراه في الجامعة قاعدة على السجادة تحس ان هي دكتوراه كده ودكتوراه ما شاء الله عليها يعني رئيس القسم. قعدت رئيسة قسم وهي قاعدة في هسه رفعة الايد تحس كده رفعة ايد حد كده ايه معيد في جامعة وبيتكلم لغتين ثلاثة كده - [00:33:53](#)

ان الله لا يحب منك هذا. لازم كده يا جماعة تبقى عشان كده من اجمل العبادات اللي كلنا بنتمنى ان احنا نروحها. ونكون فيها عبادة ايه عبادة الحج والعمرة. شوفوا الحج كله الوزير والغفير رئيس القسم واه عامل القسم كله كله الوزير الغني - [00:34:12](#)

والفقير والحقير ولكله لابس ايه؟ والله العزيم لا انسى. طيب قلب مرة كان معي في الحج. وبعدين آآ تأخرنا في العمرة فتأخرنا في الطواف. وبعدين بيقول لي اه هو احنا عاوزين نجز عشان ايه؟ نغير كده واياه؟ ونتحلل. بقول له ليه يا عم ما انت اهو ما -

[00:34:32](#)

صح كده؟ قال لي والله العزيم انا حاسس اول مرة في حياتي احس يعني ايه انا نطفة وقل لها حاسس فعلا ان انا نطفة. بيقول لي مش عارف ليه كده؟ عندي الشعور ده من ساعة من ساعة ما لبسته. وانا حاسس ان انا لا اعلو هذا الامر. رغم ان هو - [00:34:52](#)

وكان يعني ما شاء الله مفتول العضلات آآ وسيم من علية القوم له مكانة اجتماعية لكن سبحان الله! اللبس ده لك ويلغيك مهما كنت في منى اه فاتصل بي احد الافاضل وقال لي تعال الشيخ عاوز يسلم عليك. فرحت قابل - [00:35:09](#)

شيخو عالم كبير يعني من علماء الامة يعني. ورحت بقى ايه فطبعاً في مزدلفة معزرة والمزدلفة دي وانت طالع من عرفة الناس كلها نايمة فعلاً كأن ارض المحشر وانت قاعد عمال تخترق حوالي الساعة مسلاً عشرة بالليل وسط الناس والدنيا كلها الناس كلها كأنك في القبور فعلاً كله نايمة - [00:35:29](#)

وفين المهم تعبت قوي عشان اوصل بعد ما وصلت لقيتي خمسة ستة قاعدين هو منهم الشيخ بس فين الشيخ انا مش شايفه لابس اللبس ولبس الاحرام وانت طبعا شايف بقى انت عارف - [00:35:51](#)

الشيخ عامل ازاي؟ عالم كبير وله سمت وهو بيهتم بسمته ما شاء الله عليه. لكن هنا انا مش شايفه لقيته جنب آآ كاوتش عربية نايمة وآآ راسه تحت كاوتش العربية كده ومرمي يعني سبحان الله - [00:36:07](#)

ومشهد لا انساه. تحس كده ان هو حاجة كده زي واحد آآ صبي بيصلح السيارة. وطالع وهو بيسلم الضهر كله تراب وشه كله تراب. لكن سبحان الله! كأن خلقة قمر تراها ليلة البدر. فعلاً - [00:36:25](#)

بدر في وسط الايه؟ فلما تشوف المعنى ده وتعيش القصة ديت هو سبحان الله هو مزدلفة اللي بيعمل كده. بيظفي كل حاجة الا ايه؟ الا قلبك يعني بيظفي كل حاجة الا انت. عارفين النجم نجوم بالليل كده - [00:36:45](#)

انت ماشي بالليل بتلاقي النجوم منورة في السما صح؟ اه هي ده مزدلفة بتعمل كده فيك. بتخلي كل الدنيا ضلمة الا النجوم دي تحس ان الناس دي نجوم كده متوزعة كده فين؟ في السما - [00:37:05](#)

اسأل الله الا يحرمني. فابن القيم يقول لك بقى لو صادف الخشوع ده وانكسار وتضرع وان فيه آآ الدنيا هادية خالص مش شايف نفسك ولا شايف انك ماسك موبايل بطريقة معينة ولا معاك كاميرا معينة ولا محفظتك بطريقة معينة ولا القصة دي لا لا لا سبحان الله - [00:37:18](#)

والله الانكسار ده بيخليك اكثر طاعة في شيخ مشهور جدا سعودي جد كلنا عارفينه كان يوم في ايام الحج ده واقف وقدام اتوبيس حجاج وقاعد عمال يوزع عليهم مية. الراجل ما يعرفهمش ولا اي حاجة. ملغي - [00:37:43](#)

في صورة مشهورة جدا للحوزي في برضو وهو ماشي كده في وسط الناس ولا حد عارفه ولا يعني تشوفه كده عاوز تدي له ريال وده ايه ده يعني راجل كالشمس في الشهرة. لكن سبحان الله الانكسار ده بقى عشان كده ده احد العطايا - [00:38:01](#)

اللي الناس بتاخدها في الحج والعمرة ان الاستجابات بتيجي. ليه؟ هو جاي مفلس واقف مفلس. وبعلي التضيق اللي بيحصل من الشركات في الحج والعمرة بيكون ده من توفيق الله عليك او من ترتيبات الملك. راحوا لقوا ليه السكن والشمس وبتاع ليه؟ عشان

تلغي خالص اي ترفيه بتدور عليه - [00:38:19](#)

ورفاهية بتدور عليها انسى خالص ولزلك قالوا كلمة جميلة جدا اما كسرة الشكوى تشنبح على كرم الضيافة يعني انت جيت عندي البيت وانا عازمك واعمل لك بوفيه مفتوح ومشغل التكيف والدنيا جميلة وبتاع والكلام ده كله. ابني وهو بيقدّم لك - [00:38:39](#)

ده التفاح وقعت على ايه؟ على هدومك. كل شوية بقى. وآآ وقعته على الجلايبية الدافنة بتاعتي. وآآ والمية آآ نزلت مش عارف آآ في حرف الال في الموبايل فمش عارف عمل لي ايه. وقاعد مش عارف ايه الكلام ده كله. انا انا كواحد بشوفها ايه؟ تشنبح على كرم

الضيافة اللي انا بقى لي - [00:38:58](#)

اسبوع اعده لك ولله المسل الاعلى. جابك من وسط مليارات عشان تطوف حوالين البيت واحد بقى اصل فيه واحد افريقي زقني ومش عارف ايه وبتاع والدنيا والخنقة ومش عارف ايه والقصة دي كلها يا حبيبي - [00:39:18](#)

بين كلامك مع المخلوق واما تروح وابقى قول بقى للشركة انتم ظلمتوني في واحد اتنين ثلاثة اربعة. لكن كسرة الشكوى تشنبح على كرم الضيافة ماشي يقول لك الشيخ شكله عنده شركة سياحة ويروج لنفسه ان ما فيش حد ايه؟ يعلق عليهم. طيب بطلع بعينك. على

الفهم ده - [00:39:37](#)

يقول ابن القيم ان الانسان لو صادف قلبه هذا الخشوع سم استقبل الداعي القبله وكان على طهارة ورفع يده الى الله وبدا بحمد الله والثناء عليه ثم سن بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار - [00:39:57](#)

ثم دخل على الله ياه على كلام ابن القيم ده. يقول لك ايه؟ ثم دخل على الله والح عليه في المسألة. والح عليه المسألة يعني ايه الح علي في المسألة؟ يعني قرر ان بعض الناس يقول لك هو اللاحاح له علاقة بالتعجيل لا. بس اهم حاجة لا توجب على الله شيء. يعني ما

تقولوش يا رب - [00:40:17](#)

اب ابني يطلع الاول لا ان كان فيه خير ممكن ابني كان يطلع الاول ولما طلع الاول يكفر بالله يقول بس مش محتاج له في حاجة ده انا بطلع الاول اتبسطتي اهو ابتديت تدعي تدعي تدعي وتطلع لانك انت لازم تفوضيه تقول يا رب انا دعيت بس انا -

[00:40:37](#)

ما فهمتش يا رب انا انا دي امنيتي. بس انا هو انا من امتى اللي يبقى لي امنية اصلا. فانا مفوضك يا رب. انا مفوضاك. انا نفسي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. وحسن زن - [00:40:57](#)

فيك يا رب انك ستقدر لي هذا ان كان فيه خير لي. بعض الناس انت عامل يقول لك ايه طب انا دعيت بقى انا تزوجت غيبوب بعد ما صليت صلاة استخارة ويعلم ربي استخرت الخطبة وفي كتب الكتاب واستخرت في كل خطوة وبعد اربع سنين والله العظيم شيبني -

[00:41:08](#)

وفي الاخر اطلقنا فين بقى نتيجة الاستخارة؟ مع نتيجة الاستخارة احيانا بعض الناس لا يدرك انك ربما كنت ترتكبي الفاحشة ان لم ترزقي في السنوات الثلاثة الاولى ديت هذا الانسان. لعل ولعل ولعل ولعل. كان عندك مشكلة ضخمة لو - [00:41:29](#)

ما حصلتش وان الراجل ده دخل في الحياة كانت ممكن تروح منه. هو يعلم وانت لا تعلمي. مش انت قلت له كده فانت تعلم ولا اعلم؟
انت ليه راجعة في انت - [00:41:49](#)

كأنك بتقولوا ايه؟ كأن كأن في بعض الناس كأنهم والعياز بالله بيقولوا له ربنا ايه؟ انا فوضت وقلت لك يا رب انك تعلم ولا اعلم بس
للاسف آا انا كنت اعلم وانا كنت احكم - [00:41:59](#)

وانا وانا وانا والعياز بالله. نسأل الله العفو والعافية من هذه المفاهيم. عشان كده حاول دائما تنضف قلبك في كل مرحلة وتراجعه. ثم
دخل الا على الله والح عليه في المسألة وتملقه ودعاه رغبة ورهبة وتوسل اليه باسمائهم وصفاته - [00:42:14](#)

توحيد. شف الكلمة عاملة ازاي وتوسل اليه بتوحيده ان ربنا يطلع على قلبك ويعلم وانت بتدعوه ما يرى في القلب انك مفوضه يا
جماعة انك التفويض ده عبادة عظيمة اوي اوي ان ربنا يطلع على قلبك ويرى - [00:42:34](#)

ان في القلب ده تفويض تام له يسلمك حاشاه والله. ان يرى في القلب التفويض العالي ده ويسلمك عشان كده اللي بيضطبط المنبه يا
جماعة عشان يصحى الفجر. من الحاجات الجميلة جدا اللي هو عاملها - [00:42:50](#)

لو كانت في قلبه طبعا ان الله يرى في قلبه انه حريص على شهود هذه العبادة. وبعدين وانت بتضطبط المنبه تبقى بينك وبين نفسك
بينك وبين نفسك. بتقول ايه؟ انك هتتألم لو فاتتك صلاة الفجر - [00:43:06](#)

هذا التألم الله يحبه. فاهمين؟ يعني فيه واحد يبجي يقول لك انا شيخ متضايق جدا تقول له ليه؟ يقول لك اصل انا زبظت المنبه
لصلاة الفجر. وللأسف ما صحيتش. الراجل ده يا جماعة انت اما تسمع السؤال ده. بترعى في ايه في قلبك - [00:43:24](#)

انكسار صح ان هو فعلا متضايق وان هو حزين. هذا الامر يحبه الله. وانك فعلا اما بتكون صادق في هذا التألم الله يعينك. فابن القيم
يقول ايه بقى؟ وثم دخل على الله والح عليه بالمسألة ثم وتملقه ودعاه - [00:43:43](#)

رغبة ورهبة. طبعا التملق هنا يقصد الايه؟ الا يقصد المعنى السلبي ولكن المعنى الحسن في يقصد الانكسار. يقصد الذلة يقصد ان هو
يا رب يا رب يا رب انا مسكين يا رب انا ضايع يزهر احتياجه ويزهر محبته لربه وهكذا. وتوسل اليه - [00:44:03](#)

اسماء وصفاته وتوحيده وقدم بين يدي دعائه صدقة. فاكربين الجملة دي؟ فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا. ابن القيم هنا بقى بيحكي
لك لقطه علمية وواقعية يقول لك فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا - [00:44:23](#)

لا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مضنة الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم. الله اكبر الله سبحانه
وتعالى ان يلهمنا التوفيق ويرزقنا الرضا بقضاءه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واسأله لي ولكم حسن العمل وحسن -
[00:44:42](#)

الخلق وحسن الختام - [00:45:02](#)